

تقويم للتربية الحركية للأطفال ما قبل المدرسة وفق معايير الجودة الشامل

*هشام صابر علي احمد

ظهر مصطلح التربية الحركية للتعليم في التربية الحديثة للخروج من الصيغ التقليدية للتعلم و تكوين افراد المجتمع والوصول بقدراتهم لأعلي المستويات وفق ما يتوفر لديهم من امكانات ومهارات ومواهب . فالتربية الحركية هي اتجاه تربوي للتربية من خلال الحركة وذلك بإحداث التوافق للطفل حركيا مع جسمه وتحقيق افضل مستوي لأدائه. (٢ : ١٤٩) (١٣ : ٣٢ ، ٣٣)

يشير كل من امين انور الخولي ، اسامه كامل راتب (٢٠٠٩م) الي ان التربية الحركية تُعد من النظم التربوية التي تم تأسيسها وفق الإمكانيات الحركية الطبيعية المتوفرة للأطفال بهدف احداث التوافق بين سلوكه وكل من المجتمع والبيئة (٦ : ١٦١)

تتفق كل من ابتهاج طلبة (٢٠١٢م) ومحمد و وصفي الخزاعلة (٢٠٠٩م) علي استهداف التربية الحركية لتهيئة المواقف لإشباع الحاجات والميول والطلاقة الحركية للأطفال لتحقيق الذات والثقة بالنفس، بالإضافة الي إكساب الاطفال للخبرات الحركية والمهارات الاجتماعية المرح والسرور ومن ثم المحافظة علي القوام الجيد للأطفال ووقايتهم من الانحرافات القوامية (٢ : ١٥٠) (١٥ : ٢٢٧)

أهداف التربية الحركية :

حدد بيكا Pica (١٩٩٥م) أهداف التربية الحركية للأطفال بمرحلة ما قبل الدراسة بتدريب الاطفال علي زيادة الادراك والاحساس بالحركات من حيث كفاءة الحركة وتطوير الاداء الحركي لديهم (١١ : ٢٢)

ويشير كل من اسامة راتب ، امين الخولي (١٩٩٨م) الي ان التربية الحركية تستهدف ابعاد الحركة مثل الوعي بكل من الفراغ ، الجسم وطبيعة الحركة ذاتها (٤ : ٤٢) ويرى احمد السرهيد وفريدة عثمان (١٩٩٣م) ان التربية الحركية تستهدف إكساب الاطفال اللياقة البدنية والحركية (٣ : ٣١)

حدد فروبل Frobel عند ابتكاره لفكرة رياض الاطفال الحركة للأطفال وللعب كمواضع اساس تُستمد منها الاهداف التربوية . ويعتبر فروبل اول من قام بتوضيح فكرة التحصيل للمعارف والمعلومات من خلال تنظيم اللعب والحركة (٨ : ١٤) والتربية الحركية من افضل اساليب التربية والتعليم للأطفال وخاصة الاطفال ما قبل المدرسة ويجب مراعاة ان تناسب برامج التربية الحركية مراحل التطور الحركي ومراحل النمو اذ ان لكل مرحلة لها ما يناسبها من برامج . (٣ : ١٢)

*استاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق
تقويم التربية الحركية:

يري كل من احمد السرهد ، فريدة عثمان الي وجود قصور في تقويم برامج النشاط و التربية الحركية للأطفال وفي مجال التربية الرياضية ويرجع ذلك الي عدم وجود مقاييس او اختبارات مقننه لتقويم سلوك الاطفال (٣ : ١٨٢) و يُعد تقويم نمو الاطفال وتحديد ما تم تحقيقه من اهداف من العمليات التربوية الاساسية لأطفال ما قبل المدرسة. وحيث ان رياض الاطفال تستهدف النمو المتكامل بين جوانب النمو البدني (المهارى) . العقلي (المعرفي) . الاجتماعي (الانفعالي) لإحداث التغيرات السلوكية الإيجابية للأطفال في عمر ما قبل الدراسة . وعملية تقويم اتقان الاطفال للمهارات الحركية تكون من خلال مراعاة للقدرات والامكانيات الحركية الاساسية للأطفال (٢٠ : ٢٩٦) تري خيرية السكري (٢٠٠٥م) ان البرامج التربوية للأطفال لمرحلة ما قبل المدرسة تحدد من خلال الاهداف العامة للدولة . مع تنظيم للخبرات التربوية التي ستقدم للأطفال في هذه المرحلة حيث ان الحركة تتيح الفرص للأطفال للتفاعل مع بعضهم واندماجهم مع المجتمع إضافة لترقية الخبرات ، القدرات والمهارات الحركية (١٠ : ٢٠٦)

مرحلة ما قبل المدرسة:

يشير كل من جان بياجيه (Piaget) . بنيامين بلوم (Bloom) الي ان مرحلة ما قبل المدرسة تُعد من الاسس المهمة للتعلم . وذلك نتاج ما تقدمه هذه المرحلة للأطفال من خبرات تعليمية ومقومات التربية والتي تسهم بدورها في إكساب الاطفال للمفاهيم الاساسية والمهارات الضرورية للنمو (١١ : ٢٢٧) والاطفال هي براعم المستقبل يجب رعايتها افضل رعاية للحصول علي أفضل استثمار. ومن حق الطفل في الحياة تفرعات عده لحقوق حمايته حتي يصل الي ان يصبح مؤهلا لتولي امره بنفسه (١٨ : ٢٠٦)

الجودة الشاملة:

تشير الهيئة القومية لضمان الجودة الي ان الجودة الشاملة تعني اجمال للخصائص والمعايير التي تتوفر في كافة الممارسات بالمدرسة والمتعلقة بالمدخلات التعليمية ، عمليات وإجراءات التنفيذ والتعليم والمخرجات التي تحقق اهداف المجتمع وحاجات ومتطلبات المتعلمين. (٥ : ٨)
تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة علي وحدة مكونات المنظومة التربوية وتكاملها .ومن بين هذه المكونات وارتباطا بكل المكونات التقويم التربوي وذلك لتقديمه التشخيص والتغذية الراجعة للعلاج

ومن ثم كان القرار الوزاري رقم ٢٥٥ لعام ٢٠٠٥م لوزارة التربية والتعليم والخاص بتقويم المتعلم بمرحلة التعليم الاساسي كمدخل اساسيا لتحقيق الجودة الشاملة في التعلم باشتراك التلاميذ في الانشطة اللاصفية بالمشاركة الالزامية بأحد الانشطة مع اقرانه (١٦ : ٣ - ٧)

تري صفاء عبد العزيز (٢٠٠٦) ان الجودة الشاملة تتطلب بيئة مفتوحة تعتمد علي التعليم يكون فيها المتعلم مقبولا ومعترف بأهميته كفرد فاعل في المجتمع وله حاجات اجتماعية وعقلية وعاطفية . وتتشكل القيم التربوية للمتعلم وفق اساليب التعلم مع اتاحة الفرصة له للقيام بدور قيادي من خلال العمل الجماعي لمواجهة التحديات المجتمعية المستقبلية (١٢ : ٤٦) وتشير الهيئة القومية لضمان الجودة (٢٠٠٨) الي اهمية الموارد البشرية والمادية للمؤسسات التعليمية وتؤكد علي اهمية نظم تربوية لتمية الموارد البشرية بالتنمية المهنية مع توفر مقاييس لتقييم الكفاءة البشرية . إضافة لتوفير مواقع ممارسة الانشطة { قاعات ، معامل ، ملاعب } مع مراعاة عوامل الامن والسلامة لتلك المواقع والاستعداد لعمليات الصيانة لها والسعي الي تطويرها (٥ : ٩)

ويشير كل من امين الخولي ، جمال الشافعي الي ان من معايير الجودة لمحتوي مناهج الانشطة الرياضية المقدمة يجب ان تكون ممتعة لكل من المعلم والمتعلم مع الاهتمام بالكيف وليس بالكم فقط مع مناسبة تلك الانشطة للبيئة المحلية (٧ : ٢٧٤)

جودة واعتماد برامج الاطفال ما قبل المدرسة:

تأسست الرابطة الوطنية الامريكية لتعليم الاطفال الصغار بناء علي استجابة لعدم وجود معايير وطنية لمرحلة الطفولة المبكرة ولتعزير الجهود الرامية لتحسين الجودة من خلال معايير (NAEY 2010) وهي معايير اعتماد برامج الطفولة المبكرة واخر تحديث لها كان في ابريل ٢٠١٤ م ويتم تطويرها دوريا وتشمل معايير الاعتماد للطفولة المبكرة علي عشرة معايير رئيسة هي (القيادة والادارة ، التعليم والتعلم ، الصحة والامان، قياس تقدم الاطفال، المعلمات، العلاقات، الاسرة، المنهاج، البيئة،العلاقة مع المجتمع)

١- القيادة : القيادة الفعالة في الروضة تقوم بالتعزيزات المالية ،بتنفيذ السياسات التعليمية والاشراف وتقويم الاداء. حيث ان الاداء المتميز يتطلب نظم ادارة فعالة

٢- التعليم والتعلم : تستخدم رياض الاطفال استراتيجيات الفعال التي تعزز النمو ، المعلمات التي تطبق لاستراتيجيات فعالة توسع مدركات الاطفال.

٣- الصحة والامان : الاهتمام بصحة الاطفال ورعايتهم وملاحظة تغذيتهم وتنقيفهم بتنوع التغذية ، والاهتمام باكمال سلامتهم البدنية والنفسية، والتدريب علي برامج الاخلاء عند الطوارئ.

- ٤- **قياس تقدم الاطفال:** يتم تقييم معلومات الطفل في سياق الاتصال المتبادل بين المدرسة والاسرة. حيث ان التقييم المنظم من المعلمات للأطفال يدعم الارتقاء.
- ٥- **المعلمات:** يرتبط معدل تعلم الاطفال بكفاءة المعلمات وما لديها من مؤهلات.
- ٦- **العلاقات:** تعزز رياض الاطفال العلاقات الايجابية بين الطفل والكبار لتنمية المسؤولية الشخصية.
- ٧- **الاسرة:** يجب ان تشارك الاسرة الروضة برامج التربية ومتابعة انشطتها.
- ٨- **المنهاج:** تحدد المناهج للمعلمات في تحديد المفاهيم والمهارات و الاساليب الفعالة لتعزيز التعلم .
- ٩- **البيئة:** تدعم البيئة أنشطة الروضة بالأدوات والمعدات والاجهزة و الترحيب بالأطفال واولياء امورهم.

١٠- **العلاقة مع المجتمع:** من المهم ان يحدث تواصل بين الروضة والعديد من المؤسسات المعنية بزيارات ولقاءات. (١ : ١١٠ - ١٢٥)

وقد لاحظ الباحث ان هناك اختلافات كبيرة في مناهج لأطفال ما قبل المدرسة برياض الاطفال كما لاحظ وجود تفاوت كبير في توفير الامكانيات ، الادوات ، الاجهزة ، الملاعب ، الصالات والقاعات بين رياض الاطفال بالمدارس الحكومية والخاصة ووجود فروق بين مستوي التجهيزات والاهتمام من قيادات وادارة المدرسة بين المدارس الخاصة وبعضها البعض. كما لم يتوصل الباحث الي دراسات تقويم للتربية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة في ضوء حقوق الطفل ووفق الجودة الشاملة وحيث ان رعاية الاطفال وحققهم في الحصول علي اعلي مستوي من الاعداد لانهم في مرحلة بناء الشخصية ومكونات المجتمع مستقبليا حيث ان الاطفال في هذه المرحلة الاساس لتكوين الافراد والمجتمع . ومن ثم حدد الباحث الاطار العام للبحث حيث بلور المشكلة بتحديد لجوانب السلوك (مهاري ، معرفي، انفعالي) من خلال ميثاق حقوق الاطفال العالمي وفي ضوء معايير الجودة والاعتماد ثم تقييمها.

وقد راعي الباحث معايير الجودة والاعتماد عند بناء استبيان تقويم التربية الحركية للطفل ملحق (٣) حيث يري الباحث ان شمولية الاجادة في برامج أنشطة التربية الحركية تكمن في المعايير ذات الصلة المباشرة بالتربية الحركية وهي التعليم والتعلم ، الصحة والامان ، قياس تقدم الاطفال ، المعلمات ، المنهاج ويوضح ملحق رقم (٨) معايير اعتماد برامج الطفولة المبكرة .

هدف البحث :

- يستهدف البحث تقويم للتربية الحركية للأطفال ما قبل المدرسة وفق معايير الجودة الشاملة من خلال.
- تصميم برنامج تعليمي للتربية الحركية للأطفال ما قبل المدرسة في ضوء معايير الجودة الشاملة.

- تصميم بطاقة لتقويم التربية الحركية للأطفال ما قبل المدرسة لجوانب السلوك (مهاري، معرفي، انفعالي) من واقع ميثاق حقوق الاطفال العالمي وفي ضوء معايير الجودة والاعتماد ثم تقييمها حساب نسبة التحسن.
- التعرف علي تأثير البرنامج التعليمي للتربية الحركية للأطفال ما قبل المدرسة علي المتغيرات المهارية للتربية الحركية { الانتقالية . الغير انتقالية . مهارات المعالجة والتناول } وحساب نسبة التحسن .

فروض البحث:

- توجد فروق داله احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في جوانب السلوك (المهارى . المعرفي . الانفعالي) لأطفال ما قبل المدرسة وفق معايير الجودة الشاملة لصالح القياس البعدي ووجود نسبة للتحسن بين القياسين.

- توجد فروق داله احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمتغيرات المهاريه للتربية الحركية(الانتقالية، الغير انتقالية، المعالجة والتناول) لأطفال ما قبل المدرسة وفق معايير الجودة الشاملة لصالح القياس البعدي. ووجود نسبة للتحسن.

الدراسات السابقة:

اجري أنس سعد الدين الديري (٢٠٠٦م) (٩) دراسة بعنوان " حقوق الطفل في مناهج رياض الاطفال في جمهورية مصر العربية دراسة تقويمية" استخدم المنهج الوصفي علي عينة بلغ قوامها (٣٠) معلمة من معلمات رياض الاطفال {حكومية ، تجريبية . خاصة} استخدم تحليل المحتوي لمقررات رياض الاطفال ومرشد المعلمات ومن النتائج ان حقوق الاطفال غير ممثلة بالقدر الكاف لرياض الاطفال . قصور في تطبيق الأنشطة. وجود فروق لصالح معلمات الرياض الخاصة في مستوي ممارستهم لحق المساواة في الموقف التعليمي.

اجري محمد ربيع عيد حمزة (٢٠٠٧م) (١٧) دراسة بعنوان " الجودة الشاملة كمدخل لتطوير ادارة الجواله والخدمة العامة بجامعة طنطا" واستخدم المنهج الوصفي علي عينة عشوائية من الطلاب (٢٠٠) طالب ومن العاملين (٥٠) عامل ومن النتائج عدم قبول كل من مستوي جودة الأنشطة للجواله . توفر الامكانيات اضافة الي عدم توفر نظام متكامل لإدارة الجودة الشاملة ولا نظام محدد لمشاركة العاملين في تحسين الجودة.

اجري فريد زكي جاد الله (٢٠٠٩م) (١٤) دراسة بعنوان " تقويم الأنشطة المدرسية في ضوء معايير الجودة الشاملة كأساس لوضع البرامج الترويحية " استخدم المنهج الوصفي علي عينة مكونة من (١٠٣٨٦) تلميذ و(٢٢٠) من افراد المجتمع . (٣) من اعضاء الجودة(٥٠) من مدراء المدارس . (٥٠) موجهة للنشاط (١٥) خبيرا في مجال الترويح. بمحافظة الغربية ومن النتائج عدم توفر فلسفة تطبيق الجودة بالمدارس وعدم التركيز علي التلاميذ. وعدم تطبيق التكنولوجيا في الممارسات للأنشطة . وقصور في تقويم الأنشطة المدرسية.

اجرت هناء حازم عبد العزيز زهران (٢٠١٠م) (٢١) دراسة بعنوان تصميم منهاج تربية حركية لرياض الاطفال في ضوء معايير جودة التعليم " استخدمت المهج الوصفي علي عينة عمدية من (٢٢) اطفال المستوي الثاني من رياض مدرسة رويال اكايمي ومن النتائج ان مناسبة المنهاج المقترح

للأطفال من عينة البحث ومحقق للأهداف في ضوء معايير جودة التعليم . ايجابية التعليم لتنمية المهارات الاساسية للتربية الحركية { حركات انتقالية . غير انتقالية . حركات مع الزميل}.

أجرت كل من مها صلاح الدين ، نجلاء محمد علي (٢٠١١م) (١٩) دراسة بعنوان " دراسة مسحية لإدراك معلمات رياض الاطفال لبعض حقوق الطفل في محافظة القليوبية من منظور تربوي" استخدمت المنهج الوصفي لعينة قوامها (١٠) الخبراء . (١٠) مدراء . (٦١٦) معلمة روضة من المعلمات بالمدارس الحكومية بالقليوبية ومن النتائج وجود قصور لدي المعلمات في ادراك حقوق الطفل {الحق في البقاء . حق الطفل في النماء . حق الطفل في الحماية ،الحق المدني للطفل}.

التعليق علي الدراسات السابقة: من خلال العرض السابق نجد انها قد شملت متغيرات البحث (التربية الحركية . الاطفال ما قبل المدرسة) استخدام الدراسات للمنهج الوصفي . تنوع العينات ما بين الخبراء . مدراء ، عاملين . معلمين . طلاب ، اطفال . كما استخدمت ابحاث علي عينات مختلفة ومن نتائج الدراسات حقوق الاطفال غير ممثلة بالقدر الكاف لرياض الاطفال . قصور لدي معلمي رياض الاطفال وقصور في تطبيق وتقويم الانشطة . عدم وضوح للمفهوم الفلسفي او التطبيق لمعايير الجودة الشاملة . وقد استفاد الباحث من خلال الدراسات السابقة في تحديد منهجية البحث وتحديد للإجراءات ومناقشة نتائج البحث.

اجراءات البحث :

منهج البحث : استخدم الباحث كل من المنهج الوصفي وشبه التجريبي بتصميم مجموعة تجريبية واحده لمناسبتها لطبيعة الدراسة.

مجتمع البحث : رياض الاطفال (ما قبل المدرسة) بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم.

عينة البحث : تم اختيار عدد ٨ من رياض الاطفال ٥ رياض لمدارس ومدريستان حكوميتان خاصة و مدرسة تجربي ملحق (١) بواقع عدد ٢٢ قاعة لرياض الاطفال و ٣٥ معلمة ومشرفة اطفال معاونة في تقييم بطاقة تقويم التربية الحركية وعدد ٥٢٢ طفل (KG2) روضة ثان هم اجمالي اطفال الروضة تم استبعاد عدد ٢٠ منهم لتطبيق الدراسة الاستطلاعية.

تجانس عينة البحث:

قام الباحث بحساب التجانس لعينة البحث الاساسية في متغيرات السن . الطول . الوزن ومتغيرات السلوك (المجال المهاري، المجال المعرفي، المجال الانفعالي) وفق بطاقة تقويم التربية الحركية من اعداد الباحث .

قام الباحث بإجراء الراسة الاستطلاعية في الفترة من ٤ : ١١ / ٣ / ٢٠١٨م للتحقق من المعاملات العلمية للقياس.

اولا : متغيرات مجالات السلوك (المهارى . المعرفى . الوجداني)

الصدق :- استخدم الباحث اولاً صدق المحكمين ملحق(٢) حيث تم عرض البطاقة علي المحكمين منهم الحاصلين علي شهادات الاعتماد والجودة ، ثم حساب صدق الاتساق الداخلي بارتباط كل عبارة من المحور بمجموع درجات المحور الخاص بها ، ارتباط درجة كل عبارة بالمجموع الكلي للبطاقة . ثم درجة كل محور بالدرجة الكلية للبطاقة.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمحور الخاص بها

ن=٢٠

المحاور	المجال المهاري		المجال المعرفي		المجال الانفعالي	
	مهارات التربية الحركية	العبارة مع	العبارة مع	العبارة مع	العبارة مع	العبارة مع
رقم العبارة	المحور	المجموع الكلي	المحور	المجموع الكلي	المحور	المجموع الكلي
١	*.٧٧	*.٥٨	*.٨٨	*.٧٩	*.٩٩	*.٦٦
٢	*.٧٣	*.٧٩	*.٩١	*.٧٣	*.٧٨	*.٨٢
٣	*.٨٧	*.٦٨	*.٧٩	*.٦٨	*.٨٣	*.٧٨
٤	*.٧٩	*.٧٦	*.٨٢	*.٦٩	*.٩١	*.٨٨
٥	*.٦٥	*.٥٧	*.٧٣	*.٥٩	*.٩٦	*.٧١
٦	*.٧١	*.٦٧	*.٧٤	*.٧٧	*.٦٨	*.٨٩
٧	*.٦٨	*.٧٨	*.٧٠	*.٨٤	*.٧٨	*.٩٠
٨	*.٩١	*.٨١	*.٨١	*.٨٩	*.٧٢	*.٨٣
٩	*.٨١	*.٨٤	*.٨٩	*.٩٢	*.٧٩	*.٨٨
١٠	*.٧٨	*.٧٢	*.٥٩	*.٦٠	*.٧٩	*.٦٤
١١	*.٥٩	*.٧٧	*.٦٠	*.٧٢	*.٥٥	*.٥٠
١٢	*.٧٤	*.٦٣	*.٦٦	*.٧٥	*.٨٩	*.٨٥
١٣	*.٦٩	*.٧٥	*.٦٣	*.٥٨	*.٧٦	*.٧٣
١٤	*.٨٤	*.٧٦			*.٦٦	*.٧٨
١٥	*.٩٠	*.٩٢				
١٦	*.٦٧	*.٧٧				

مستوي دلالة الارتباط * ر عند مستوى $0.05 = 0.43$

يتضح من الجدول (٢) معنوية قيم الارتباط التي تراوحت (ما بين ٠.٥ : ٠.٩٢) مما يدل

علي

وجود ارتباط عالي بين كل عبارة والمحور الخاص بها مما يدل علي صدق الاتساق الداخلي للبطاقة.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور بدرجة البطاقة ككل ن=٢٠

عدد العبارات	المحاور	معامل الارتباط
١٦	المجال المهارى (التربية الحركية)	*٠.٨٨
١٣	المجال المعرفي	*٠.٦٤
١٤	المجال الانفعالي	*٠.٥٧

مستوي دلالة الارتباط * ر عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٣

كما يتضح من الجدول (٣) معنوية معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لبطاقة التربية الحركية مما يدل علي ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية. مما يدل علي صدق الاختبار

جدول (٤)

ثبات الاختبار

دلالة الفروق بين التطبيق الاول والثاني لبطاقة تقويم التربية الحركية

لجوانب السلوك علي العينة الاستطلاعية

ن=٢٠

قيمة "ت"	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		مجالات السلوك
	ع	م	ع	م	
١.٦	٠.١٧	١٩.٦	٠.٢١	١٩.٧	المجال المهارى (التربية الحركية)
٢.٠	٠.٤٢	١٧.١١	٠.٥٦	١٧.٤	المجال المعرفي
١.٠٧	٠.٢٩	١٨.٠١	٠.٣٤	١٨.٩	المجال الانفعالي

قيمة ت الجدولية عند ٠.٠٥ = ٢.٠٩

يتضح من الجدول (٤) عدم وجود دلالة معنوية بين التطبيق الاول والثاني لبطاقة تقويم جوانب السلوك للتربية الحركية (المهارى، المعرفي، الوجداني) علي العينة الاستطلاعية من اطفال المستوي الثاني من رياض الاطفال حيث كانت قيمة ت المحسوبة اقل من قيمة ت الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ { مما يدل علي ثبات القياس لبطاقة تقويم التربية الحركية لجوانب السلوك للأطفال برياض الاطفال .

ثانيا : متغيرات التربية الحركية للمهارات الانتقالية . الغير انتقالية . المعالجة والتناول .
الصدق : قام الباحث باستطلاع رأي الخبراء (صدق المحكمين) ملحق (٢) حول متغيرات المهاريه
للتربية الحركية (الانتقالية . الغير انتقالية . المعالجة والتناول) للأطفال برياض الاطفال ملحق (٥)
وتم قبول نسبة ٨٠% للاختبارات.

ثبات الاختبارات المهاريه: جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسط القياسين الاول والثاني للمتغيرات المهاريه

ن=٢٠

للتربية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة

الم

الانتقالية	المشي فوق مقعد سويدي/ث
	(جثو افقي) الحبو مسافة ٥م/ث
	(جلوس علي اربع) القفز ٥م /ث
	الوثب للأمام من الثبات/سم
الغير انتقالية	الوقوف علي قدم واحدة/ث
	التعلق /ث
	التكور /ث
	الدرجة الامامية/درجة
المعالجة والتناول	رمي الكرة بيده الاساسية/م
	رمي الكرة لأعلي ولقفها/درجة
	ركل الكرة بالقدم /م
	تصويب الكرة علي مربعات/درجة

قيمة ت الجدولية عند ٠.٠٥=٢.٠٩

يتضح من جدول ٥ عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط القياسين الاول والثاني في المتغيرات المهاريه (الانتقالية ، الغير انتقالية ، المعالجة والتناول) حيث كانت قيمة ت المحسوبة اقل

من قيمة ت الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٠٥ . مما يدل علي ثبات الاختبارات المهاريه للتربية الحركية للأطفال برياض الاطفال

الدراسة الاساسية:

قام الباحث بعد ما تم التحقق من المعاملات العلمية للمتغيرات قيد الدراسة بإجراء القياسات القبلية لكل من تقييم لمتغيرات جوانب السلوك (المهارى . المعرفي . الوجداني) للتربية الحركية للأطفال ما قبل المدرسة ببطاقة التقييم . والاختبارات المهارية للتربية الحركية (الانتقالية . الغير انتقالية . المعالجة والتناول) في الفصل الدراسي الاول بتاريخ ١٨ / ٣ / ٢٠١٨م ثم تطبيق وحدات التدريس للتربية الحركية ملحق (٧) بواقع وحدتين اسبوعيا زمن الوحدة ٩٠ دقيقة بإجمالي ١٨٠ دقيقة اسبوعيا لمدة ٦ اسابيع ثم القياس البعدي في الفترة من ٢٩ / ٤ : ٨ / ٥ / ٢٠١٨م

نموذج لوحة تعليمية

ملحق (٧) الوحدات التدريسية للتربية الحركية وحدتين اسبوعيا زمن الوحدة ٩٠ دقيقة الأسبوع :الأول تاريخ الدرس: مهارة: المشي زمن وحدة النشاط : (٩٠) دقيقة الأهداف: هدف معرفي/أن يذكر الطفل كيفية المشي الصحيح.
هدف وجداني/ أن يشعر الطفل بأهمية أداء المشي .
هدف نفس حركي/ ان يمشي الطفل مسافة ١٠م ٣ مرات (كيف تمشي).
الوحدات :١، ٢

العناصر	المحتوى
التهيئة ٥ دقائق	تنادي المعلمة لأي اتجاه يمشي الاطفال في الاتجاه المحدد (شرق . غرب . شمال . جنوب) لعبة سرعة الريح. يمشي الاطفال بشكل موجة في الاتجاه الذي تحدد معلمة الروضة عم سلطان يزرع الفدان يقلد الاطفال عم سلطان في زراعته وبذر البذور وغرس الشتلات وعزق الارض وريها وجمع المحصول وحصد القمح والارز.
تمرينات ومهارات أساسية ١٥	يقسم الأطفال لمجموعات للسباق ١- (وقوف الذراعين جانبا) المشي فوق مقعد سويدي. ٢- (وقوف) المشي فوق خطوط محده. ٣- (وقوف) المشي مع رفع الذراعين جانبا فوق مقعد سويدي مقلوب. ٤- (وقوف. الوضع اماما) المشي بقدم واحده للأمام دوما والأخرى خلفا
الجزء الرئيسي ٢٠	(القصة الحركية المصورة) مشي الجمل. هل تعرف الجمل تعالوا نعرف قصة الجمل. كم يبلغ طوله(يتعدى ٢متر) ووزنه قد يتعدى ٤٠٠ك. ما هو شكل الجمل يرفع الجمل راسة عاليا عند المشي . هل تعرف كيف يمشي الجمل {يمشي ممشوق القامة}. نتخيل كلنا اننا جمال تعالوا نمشي زي الجمل ... الجمل حيوان قوي وصبور للجمل رقبة طويلة

تقويم للتربية الحركية للأطفال ما قبل المدرسة وفق معايير الجودة الشامل

العناصر	المحتوى
	<p>النعامة طائر كبير جدا و له رقبة طويلة ايضا ورجلان طويلة البطة طائر رقبته متوسطة الطول الدجاجة طائر رقبته قصيرة البطة طائر صغير الحجم مقارنة بالنعامة لكنه اكبر من الدجاج والحماد وطبعا العصفير. قد يطير .. لكن كيف يمشي البطة. للنعامة رقبة طويلة وللوز رقبة طويلة. هل مشية البطة تشبه مشية النعامة تخيل انك بطة لو كان لك جناحان مثل البطة هل ستطير..... هيا بنا نقلد مشية البطة ونفرد اجنحتنا . (اقعاء . ثبات الوسط) المشي اماماً.</p>
الختام ٥٥	<p>(وقوف) سباق المشي وتنظيم التنفس وعند سماع إشارة البدء يقوم التلاميذ بالاصطفاف في دائرة وأداء الصيحة (لازم ديما نمشي صح) يشرح المعلم الأداء للمشي.</p>

المعالجات الاحصائية

المتوسط الحسابي . الوسيط . الانحراف المعياري . معامل الالتواء ، معامل الارتباط ، النسبة المئوية ونسبة التحسن، اختبار "ت"

عرض ومناقشة النتائج : جدول (٦)

دلالة الفروق ونسبة التحسن بين القياس القبلي والبعدي لبطاقة تقويم

التربية الحركية لجوانب السلوك علي العينة الاستطلاع ن=٥٠٢

نسبة التحسن	قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		مجالات السلوك
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٧.١١%	*١٤.٦٧	١.٥٢	٢٠.٣٣	١.٣٩	١٨.٩٨	المجال المهاري
١٢.٣١%	*١١.٧٩	٣.٤٠	٢٠.٢٥	٢.٤٩	١٨.٠٣	المجال المعرفي
٦.٩٨%	*٥.٧١	٤.٧٢	١٩.١٦	١.٣٢	١٧.٩١	المجال الانفعالي

قيمة ت الجدولية عند ٠.٠٥ = ١.٩٦

يتضح من الجدول (٦) معنوية نتائج قيم اختبار "ت" بين القياسين القبلي والبعدي لبطاقة تقويم جوانب السلوك (المهارى، المعرفي، الوجداني) للتربية الحركية للأطفال من رياض حيث كانت قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ مما يدل علي وجود فرق معنوي وحقيقي بين القياسين القبلي والبعدي لبطاقة تقويم التربية الحركية لجوانب السلوك للأطفال برياض الاطفال لصالح القياس البعدي . كما تراوحت نسبة التحسن ما بين ٦.٩٨% للمجال الانفعالي و ١٢.٣١% في حين بلغت نسبة التحسن لتقييم مجال السلوك المهارى نسبة ٧.١١%.

ويرجع الباحث معنوية الفروق بين المتوسطات في القياس القبلي والبعدي لبطاقة تقويم السلوك للتربية الحركية للأطفال ما قبل المدرسة الي فاعلية البرنامج التعليمي ومراعاة لمعايير الجودة الشاملة التي تركز علي تنمية جوانب السلوك وان تعديل الاهداف السلوكية لمجالات السلوك {المهارى ، المعرفي والانفعالي} نتاج لتأثير البرنامج التعليمي الذي تم تطبيقه لمدة ستة اسابيع . كما يُعزي الباحث نسبة التحسن الي تحقق الاهداف السلوكية وفق متغيرات السلوك المهارى والمعرفي والانفعالي وتحقق اكبر نسبة تحسن من واقع بطاقة تقويم المعلمات للأطفال كان للمجال المعرفي التي تم تحقيقها من خلال الاهداف المعرفية بالبرنامج التعليمي لوضوح وسهولتها وامكانية قياس ناتجها . في حين انخفاض نسبة المجال الانفعالي نظرا لصعوبة تحقيق الاهداف الوجدانية والاتجاهات إضافة لصعوبة قياسها والتي تعتمد في قياسها علي الملاحظة كاداه اساسية في التقييم.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة هناء حازم (٢٠١٠م) (٢١) في حين اختلفت مع نتائج كل من محمد ربيع (٢٠٠٧م) (١٧). مها صلاح ونجلاء محمد (٢٠١١م) (١٩) ويرجع الباحث الاتفاق مع هناء حازم (٢٠١٠م) لتطبيقها برنامج يراعي معايير جودة التعليم في حين كان الاختلاف مع دراسات محمد ربيع (٢٠٠٧م). مها صلاح ونجلاء محمد (٢٠١١م) الي ان نتائجهم كانت لدراسات مسحية لتقييم تحقق معايير الجودة . ويرجع الباحث ذلك الي مراعاة البرنامج لمعايير الجودة الشاملة وفق متطلبات الهيئة القومية لضمان الجودة ومن ثم تحققت اهداف مجالات السلوك وفق بطاقة التقويم للتربية الحركية

وهذا ما تؤكد هدي محمود الناشف (٢٠٠١م) بان تقويم نمو الاطفال وتحديد ما تم تحقيقه من اهداف يُعد من العمليات التربوية الاساسية لأطفال ما قبل المدرسة التي تستهدف النمو المتكامل بين جوانب النمو البدني (المهارى) . العقلي (المعرفي) . الاجتماعي (الانفعالي) لإحداث التغيرات السلوكية الإيجابية للأطفال في عمر ما قبل الدراسة . وعملية تقويم اتقان الاطفال للمهارات الحركية تكون من خلال مراعاة للقدرات والامكانيات الحركية الاساسية للأطفال (٢٠ : ٢٩٦)

ومع ما يؤكد ابراهيم الحسن (٢٠١٦م) بان قياس تقدم الاطفال يتم لتقييم معلومات الطفل في سياق الاتصال المتبادل بين المدرسة والاسرة . حيث ان التقييم المنظم من المعلمات للأطفال يدعم الارتقاء. (١ : ١١٩) كما يتفق مع ما تؤكد صفاء عبد العزيز (٢٠٠٦) بان الجودة الشاملة تتطلب بيئة مفتوحة تعتمد علي التعليم يكون فيها المتعلم مقبولا ومعترف بأهميته كفرد فاعل في المجتمع وله حاجات اجتماعية وعقلية وعاطفية . وتتشكل القيم التربوية للمتعم وفق اساليب التعلم مع اتاحة الفرصة له للقيام بدور قيادي من خلال العمل الجماعي لمواجهة التحديات المجتمعية المستقبلية (١٢ : ٤٦) وبذلك تتحقق صحة الفرض الاول للبحث والذي ينص علي انه توجد فروق داله احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في جوانب السلوك (المهارى . المعرفي . الانفعالي) لأطفال ما قبل المدرسة وفق معايير الجودة الشاملة لصالح القياس البعدي ووجود نسبة للتحسن بين القياسين

جدول ٧

دلالة الفروق بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمتغيرات المهارية

للتربية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة

ن=٥٠٢

نسبة التحسن	قيمة "ت"	القياس الثاني		القياس الاول		الم	ن
		ع	م	ع	م		
%٢٠.١١	* ٨.٧٧	٢.٧	٥.٦٨	٢.٤١	٧.١١	المشي فوق مقعد سويدي/ث	الانتقالية
%١٨.٤٧	*٧.٨٤	٣.٠٢	٦.٧١	٣.١٢	٨.٢٣	(جثو افقي) الحبو مسافة ٥م/ث	
%١٩.٥٤	*٧.١٥	٣.٥	٦.٠١	٢.٩٤	٧.٤٧	(جلوس علي اربع) القفز ٥م /ث	
٣٨.١٦ %	*٣.٠٣	٢.١٤	١.٠٥	١.٠١	٠.٧٦	الوثب للأمام من الثبات/سم	
%٢٠.٩	*١٦.٢٩	٣.٦٢	١٨.٣٤	٢.٤٢	١٥.١٧	الوقوف علي قدم واحدة/ث	غير انتقالية
%١٨.٤	*١٠.٨١	١.٧٦	٩.٦٥	٢.٥٦	٨.١٥	التعلق /ث	
%١٣.٥	*٥.٦٠	٢.٩٥	١٥.٨٥	٣.٢٦	١٤.٧٥	التكور /ث	
%٦.٧	*٢.١٨	٣.٤٧	٦.٣٧	٢.١٩	٥.٩٧	الدرجة الامامية/درجة	
٣٨.٧٢	*١١.٣٧	٣.٢٢	٧.١٣	٢.٢٣	٥.١٤	رمي الكرة بيده الاساسية/م	ث

تقويم للتربية الحركية للأطفال ما قبل المدرسة وفق معايير الجودة الشامل

%						
٤٣.٠٤	*١٧.٣٢	٢.٠٩	٦.٨٨	١.٦٧	٤.٨١	رمي الكرة لأعلى ولقفها/درجة
%						
١٧.٤٧	*٢.٦٢	٥.١٨	١٢.٢٤	٧.١٢	١٠.٤٢	ركل الكرة بالقدم /م
%						
٢٣.٤٥	*٧.٥٤	٣.٤٢	٨.٣٧	٤.٢٢	٦.٧٨	تصويب الكرة علي مربعات/درجة
%						

قيمة ت الجدولية عند ٠.٠٥ = ١.٩٦

يتضح من جدول ٧ وجود دلالة معنوية لقيم اختبار "ت" للفرق بين متوسط القياسين القبلي والبعدي لاختبارات مهارات التربية الحركية للأطفال ما قبل المدرسة في كل من المهارات الانتقالية والغير انتقالية ومهارات المعالجة والتناول حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ مما يدل علي وجود فرق حقيقي بين متوسط القياسين لصالح القياس البعدي . كما حقق الوثب للأمام من الثبات اعلي نسبة تحسن من المهارات الانتقالية بنسبة ٣٨.١٦% و اقل نسبة كانت للمشي من وضع الجثو الافقي (الحبو) بنسبة ١٨.٤٧%. وفي المهارات غير الانتقالية حقق الوقوف علي قدم واحدة اكبر نسبة تحسن حيث بلغت نسبة التحسن ٢٠.٩% وكانت اقل نسبة للدرجة الامامية بنسبة ٦.٧%

وفي مهارات المعالجة والتناول كانت اكبر نسبة تحسن لرمي الكرة ولقفها بنسبة ٤٣.٠٤% وكانت اقل نسبة للتحسن لركل الكرة بنسبة ١٧.٤٧%.

ويرجع الباحث معنوية الفروق بين متوسط القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي الي البرنامج التعليمي وفاعليته مما اوجد نسبة تحسن بين القياسين. والي مفردات الوحدات التعليمية بالبرنامج .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة **هناك حازم** (٢٠١٠م) (٢١)، واختلفت مع نتائج كل من **انس الديري** (٢٠٠٦م) (٩). **فريد زكي جاد الله** (٢٠٠٩م) (١٤). ويرجع الباحث اتفاق النتائج مع دراسة **هناك حازم** كونها قد اقترحت منهاج في ضوء معايير الجودة الشاملة.

ويعزي الباحث تطور المهارات الحركية للأطفال الي ما اكتسبوه من مفاهيم اساسية للمهارات الاولية مع ممارستها عمليا. وهذا ما يؤكد كل من **جان بياجيه (Piaget)** . **بنيامين بلوم (Bloom)** بان مرحلة ما قبل المدرسة تُعد من الاسس المهمة للتعلم . و نتاج ما تقدمه هذه المرحلة للأطفال من خبرات تعليمية ومقومات التربية والتي تسهم بدورها في إكساب الاطفال للمفاهيم الاساسية والمهارات الضرورية للنمو . (١١ : ٢٢٧)

كما يري الباحث ان تنمية مجالات السلوك { المهارى . المعرفي . الانفعالي } هي في الاساس جوهر التربية الحركية لتكامل جوانب السلوك وهذا ما يؤكد بيكا Pica (١٩٩٥م) بان أهداف التربية الحركية للأطفال بمرحلة ما قبل الدراسة تتحدد من خلال تدريب الاطفال علي زيادة الادراك والاحساس بالحركات من حيث كفاءة الحركة وتطوير الاداء الحركي لديهم (٢٢: ١١)

كما يرجع الباحث الدور المتكامل لوضوح الاهداف السلوكية ومراعاة معايير الجودة الشاملة بان تكون الاهداف واقعية . قياسية. واضحة ومحدده . بنائية مما يحدث تكاملا بين الجانبين النظري والتطبيقي والمنبثقة من الاهداف المرجوة من الهيئة القومية للاعتماد والجودة ومن ثم ترتقي خبراتهم ومهاراتهم وقدراتهم الحركية. وهذا ما تؤكد خيرية السكري (٢٠٠٥م) بان البرامج التربوية للأطفال لمرحلة ما قبل المدرسة تحدد من خلال الاهداف العامة للدولة . مع تنظيم للخبرات التربوية التي ستقدم للأطفال في هذه المرحلة حيث ان الحركة تتيح الفرص للأطفال للتفاعل مع بعضهم واندماجهم مع المجتمع إضافة لترقية الخبرات ، القدرات والمهارات الحركية (١٠ : ٢٠٦) ريم وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص علي:

توجد فروق داله احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمتغيرات المهارية للتربية الحركية(الانتقالية، الغير انتقالية، المعالجة والتناول)لأطفال ما قبل المدرسة وفق معايير الجودة الشاملة لصالح القياس البعدي. ووجود نسبة للتحسن.

الاستخلاص:

في ضوء نتائج البحث وفي حدود العينة للأطفال ما قبل المدرسة وفي حدود مجتمع البحث استخلص الباحث ما يلي :

وجود فرق معنوي وحقيقي ونسبة تحسن بين القياسين القبلي والبعدي لبطاقة تقويم التربية الحركية لجوانب السلوك المعرفي والمهارى والانفعالي للأطفال برياض الاطفال لصالح القياس البعدي و وجود فروق بين متوسط القياسين القبلي والبعدي ونسبة تحسن لاختبارات مهارات التربية الحركية للأطفال ما قبل المدرسة في كل من المهارات الانتقالية والغير انتقالية ومهارات المعالجة والتناول .
التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

ضرورة مراعاة لمعايير الجودة الشاملة لجميع قطاعات التعليم ولا سيما قطاع ما قبل المدرسة تطبيق بطاقة تقييم التربية الحركية علي الاطفال ما قبل لمدرسة.
الاهتمام بالتربية الحركية للأطفال ما قبل المدرسة.

المراجع:

١- ابراهيم عبد الكريم الحسين الجودة في تعليم الطفولة المبكرة { النظرية و الممارسة } فهرسة

- مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر مركز البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة ١٤٣٧ هـ
٢٠١٦ م. مرجع
- ٢- ابتهاج محمود طلبة : المهارات الحركية لطفل الروضة ، ط٢ ، دار الميسرة للنشر
والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٢ م
- ٣- احمد عبد الرحمن السرheid وفريدة ابراهيم عثمان الاسس العلمية للتربية الحركية وتطبيقاتها
لرياض الاطفال والمرحلة الابتدائية ط٢ دار القلم الكويت ١٩٩٣ م
- ٤- اسامة كامل راتب ، امين انور الخولي التربية الحركية للطفل ط٤ دار الفكر العربي ١٩٩٨ م
- ٥- الهيئة القومية لضمان الجودة وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد التربوي لمؤسسات
التعليم قبل الجامعي ٢٠٠٨ م
- ٦- أمين الخولي و أسامة راتب : نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال ، دار الفكر
العربي ٢٠٠٩ م
- ٧- أمين انور الخولي . جمال الشافعي مناهج التربية البدنية المعاصرة دار الفكر العربي ٢٠٠٥ م
- ٨- امين انور الخولي . محمد الحماحمي مفهوم التربية الرياضية سلسلة الثقافة الرياضية معهد
البحرين عدد ١١ . ١٩٩٣ م
- ٩- أنس سعد الدين الديري : حقوق الطفل في مناهج رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية
دراسة تقويمية ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة. ٢٠٠٦ م .
- ١٠- خيرية إبراهيم السكرى : المهارات الأساسية في التربية البدنية لرياض الأطفال : الأسوياء
وذوى الاحتياجات الخاصة ، دار الوفاء للنشر والطباعة ، الإسكندرية ، ٢٠٠٥ م
- ١١- سهام محمد بدر اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة . مكتبة الفلاح دبي ١٩٩٥ م
- ١٢- صفاء محمود عبد العزيز دليل جودة المدارس المصرية في ضوء المعايير القومية
للتعليم ٢٠٠٦ م
- ١٣- عفاف عثمان عثمان البحرين العدد ١١. ١٩٩٣ م عثمان : الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية
، ط٢، دار الوفاء للنشر الإسكندرية ، ٢٠١١ م.
- ١٤- فريد زكي جاد الله " تقويم الأنشطة المدرسية في ضوء معايير الجودة الشاملة كأساس لوضع
البرامج الترويحية دكتوراه . جامعة طنطا ٢٠٠٩ م
- ١٥- محمد الخزاعة و وصفى الخزاعة : التربية الرياضية الفاعلة وطلبة كليات التربية ، مكتبة المجتمع
العربي ، عمان ، ٢٠٠٩ م
- ١٦- محمد السيد حسونة التقويم التربوي الشامل للتلميذ لتحقيق الجودة في العملية التعليمية

- ١٧ - محمد ربيع عيد حمزه الجودة الشاملة كمدخل لتطوير ادارة الجواله والخدمة العامة
بجامعة طنطا رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية جامعة طنطا ٢٠٠٧م
- ١٨ - ممدوح خليل البحر: الجرائم الماسة بحق الطفل في الحياة والسلام القومي ، مجلة
الحقوق الكويتية ، العدد الثامن ، السنة السابعة والعشرون ، سبتمبر ٢٠٠٣م.
- ١٩ - مها صلاح الدين محمد ونجلاء محمد علي : دراسة مسحية لإدراك معلمات رياض الأطفال
لبعض حقوق الطفل في محافظة القليوبية من منظور تربوي ، انتاج علمي ، ٢٠١١م
- ٢٠ - هدي محمود الناشف استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة دار الفكر العربي
٢٠٠١م
- ٢١ - هناء حازم زهران : تصميم منهاج تربية حركية لرياض الأطفال في ضوء معايير جودة
التعليم ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، ٢٠١٠م

22- Pica . R.. experiences m Movement with Music . Activities and Theory Dime21r
Publisher Albany New York 1995